(138) للمستقبل، بقدر امكاناته المستقبلية سوف يحرك هذا الانسان وينشطه لكن سرعان ما يصل إلى حدوده القصوى. وحينئذ سوف يتحول هذا المثل نفسه إلى قيد للمسيرة، إلى عائق عن التطور، إلى مجمد لحركة الانسان لانه اصبح مثلا اصبح الها، أصبح دينا، أصبح واقعا قائما، وحينئذ سوف يكون بنفسه عقبة أمام استمرار زحف الانسان نحو كماله الحقيقي، وهذا المثل الذي يعمم خطأ يحول من محدود إلى مطلق خطأ. التعميم فيه تارة يكون تعميما افقيا خاطئا وأخرى تعميما زمنيا خاطئا. هناك تعميمان خاطئان لهذا المثل. هناك تعميم افقي خاطئ وهناك تعميم زمني عمودي خاطئ. التعميم الأفقي الخاطئ : ان ينتزع الانسان من تصوره المستقبلي مثلا ويعتبر ان هذا المثل يضم كل قيم الانسان التي يجاهد من اجلها ويناضل في سبيلها. بينما هذا المثل على الرغم من صحته الا انه لا يمثل الا جزءا من هذه القيم. فهذا التعميم تعميم افقي خاطئ هذا المثل يكون معبرا عن جزء من افق الحركة بينما جرد منه ما يملأ كل افق الحركة. الانسان الاوروبي الحديث في بدايات عصر النهضة وضع مثلا اعلى وهو الحرية جعل الحرية مثلا اعلى لانه راى ان الانسان الغربي كان